

## التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير ( صلاة الخوف ) -

82

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00  
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة شرف الدين العمريطي رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة - 00:00:25

باب كيفية صلاة الخوف قوله باب كيفية صلاة الخوف صلاة الخوف بارك الله فيكم ليس المراد ان لنا صلاة مستقلة تسمى صلاة الخوف فقولنا صلاة الخوف ليس كقولنا صلاة الاستسقاء - 00:00:45

طلعت الكسوف والكسوف صلاة التراويح صلاة العيددين لان هنا توجد صلاة مستقلة اسمها التراويح او اسمها الكسوف الخسوف او اسمها آآ الاستسقاء الى غير ذلك فقولمنا صلاة الخوف ليس من هذا المعنى - 00:01:12

وليس قولنا صلاة الخوف اي ان الصلاة تتأثر ركعاتها بالخوف فتنقص الركعات ليس هذا امران. هذا مراد في صلاة المسافر لما نقول صلاة المسافر اي ان المسافر يصلی القصر ركعتين - 00:01:34

الرابع اي يصلحها ركعتين فتأثر عدد الركعات بالسفر لكن عندما نقول صلاة الخوف هل المعنى ان الخوف اثر في عدد الركعات؟ لا ليس هذا المراد. ما المراد بارك الله فيكم من قولنا صلاة الخوف - 00:01:56

انه يغتفر في صلاة الخوف ما لا يغتفر في غيرها في سرطان الخوف اذا تحرك كثيرا مثلا فان صلاته لا تبطل اذا احتاج انه يصلح راتب صلاته لا تبطل اذا صلى الى غير القبلة - 00:02:16

صلاته لا تبطل. اذا ما المراد بصلاة الخوف؟ المراد ان الخوف يكون سببا في اغتناث. في اغتناث في التسامح ببعض الاشياء التي تكون فيها الصلاح الخوف دون الصلاح للامن في حال الامن لا بد ان تستقبل القبلة - 00:02:40

في حال الامن لا تتحرك في الصلاة في حال الامن تصلي الفرض قائما لكن في حال الخوف هذا يغتفر. هذا المراد واضح؟ ثم صلاة الخوف على ثلاثة اضرب على ثلاثة كيفيات. هذه الكيفيات التي سيذكرها الناظم رحمة الله هي الكيفيات المشهورة - 00:03:03

وتوجد كيفيات اخرى في المطولة فقال هنا باب كيفية صلاة الخوف انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنوه انتبه معي انواع صلاة الخوف ثلاثة الحالة الاولى اذا كان العدو - 00:03:27

اذا كان العدو في غير جهة القبلة كأن تكون جهة القبلة هنا والعدو في هذا المكان واضح؟ اذا كان العدو في غير جهة القبلة ادي السورة الاولى او كان العدو في جهة القبلة - 00:03:51

لكن بيمنا وبينه ساتر هذا ايضا يدخل في الصورة الاولى تمام الحالة الثانية اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيمنا وبينه ساتر تمام؟  
الحالة الثالثة اذا كانت الصلاة عند التحام القتال - 00:04:10

ما معنى التحام القتال؟ معنى التحام القتال ان سلاح كل طرف كل فريق يصل الى الطريق الى الطرف الآخر يعني السلاح يصل اذا رمى بالسهم مثلا يصل السهم - 00:04:32

اذا ضرب اذا رمى بالرمح يصل الرمح. هذا يسمى حال ايش ها حسن يسمى حل ايش يا حسن هذا يسمى حال التحام القتال اذا الصور كم ثلاثة السورة الاولى ما هي؟ اذا كان العدو في غير جهة - [00:04:46](#)

القبلة او في جهة القبلة لكن بيننا وبينه ساتر. هذا كل السورة الاولى. الصورة الثانية اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه ساتر. الصورة الثالثة اذا كانت الصلاة حال التحام القتال. فالحالات كم - [00:05:02](#)

وسيشرح لك في كل حالة من الحالات كيفية الصلاح كيفية الصلاة في الحالة الاولى وكيفية الصلاة في الحالة الثانية وكيفية الصلاة في الحالة الثالثة. فقال انواعها ثلاثة انواع صلاة الخوف ثلاثة - [00:05:19](#)

فان رأوا اي المسلمين انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنو. اذا رأوا اعداءهم في غير قبلة. اذا هذه الكيفية الاولى اذا كان العدو في غير قبلة قال انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنو صلی الامام ركعة بطائفة - [00:05:38](#)

وغيرها عند العدو واقفة الامام يقسمهم قسمين يقسم المسلمين قسمين باسم يصلي بهم الامام وقسم يحرسون العدو هؤلاء الذين يصلي بهم الامام يصلي بهم الامام ركعتان يكبر يقرأ يعتدل يسجد سجدين. يقوم بالثانية - [00:06:05](#)

وهم ينونون المفارقة ينونون مفارقة الامام ويكملون الركعة الثانية فرادى كل لوحده واضح؟ يكملون صلاتهم فرادى ثم بعد ذلك يذهبون الى الحراسة لحراسة العدو والامام لا زال قائما يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة بعد الفاتحة - [00:06:36](#)

ويأتي اولئك الذين كانوا يحرسون ويدخلون مع الامام يدخلون مع الامام فإذا ظن الامام انهم قد دخلوا جميعا صلی بهم الركعة فيركع واضح طبعا هم يدخلون مع الامام يقرأون الفاتحة والسوره ثم يركع بهم الامام ثم يعتدل - [00:07:08](#)

ثم يسجد السجدين ثم يجلس الامام للتشهد وهم يقومون ويصلون ركعتان. والامام ينتظرهم في في التشهد حتى اذا ظن الامام انهم قد صلوا الركعة الثانية وقرأوا التشهد وصلوا على النبي صلی الله عليه وسلم سلم بهم جميعا - [00:07:32](#)

وهذه صلاة النبي صلی الله عليه وسلم في ذات الرقاع يكون او تكون الطائفة الاولى فازت مع الایمان بتكبيرة الاحرام والطائفة الثانية فازت مع الامام بالتحلل من الصلاة بالسلام جيد - [00:07:58](#)

واضح هذه كيفية؟ نعم. فقال هنا نعيد قراءة البيت الاول انواعها ثلاثة فان رأوا اعدائهم في غير قبلة دنو. صلی الامام ركعة بطائفة. وغيرها عند العدو واقفة وكلمت نفسها ولتنصرف - [00:08:23](#)

اكملت ركعة نفسها بعد ما كملت ماذا تفعل؟ تذهب تحرس وكلمت نفسها ولتنصرف الى العدو موضعا اخر تقف تقف موضع الفرقه الاخرى ولتأتي الاخرى التي كانت ايش التي كانت تحرس ولتأتي الاخرى بالامام تقدي. يؤمها في ركعة - [00:08:45](#)

وليقعدي يؤمها في ركعة ولبقعه وينتظرهم قاعدا وكلمت نفسها كما ذكر وسلمت مع الامام المنتظر. الامام ينتظرهم ليسلم بهم وهمت هذه كيفية الاولى متى هذه الكيفية اذا كان العدو في غير جهة القبلة - [00:09:14](#)

وهنالك كيفية اخرى وهي ان الامام يصلي بالفرقه الاولى ركعتين كاملتين ويسلم ثم تذهب ثم تأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الامام مرة اخرى ركعتين يكون الامام هنا متمنلا وهم مفترضون. فيصلون الفرض خلف الامام الذي يصلي التافلة - [00:09:37](#)

وهيبة ولا قد يقول قائل ان صلاة المفترض خلف المتمنل مكرهه. نقول نعم مكرهه في حال الامن. اما في حال الخوف مثل هذه الحالة لا كرههم واضح؟ في حال الخوف؟ لا كراهة. هذى حالة اولى. طيب والحالة الثانية كيف؟ اذا كان العدو اين - [00:10:10](#)

اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه ساتر. كيف يفعل الامام يقسم المسلمين الى صفين فيكبر بهم تكبيرة الاحرام ويكبرون جميعا يقرأ بهم جميعا يركع بهم جميعا. يعتدل بهم جميعا. فاذا سجد الامام - [00:10:33](#)

سجد معه احد الصفين ووقف الصف الاخر يحرس يسجد الامام السجدين ثم يقوم ثم الصف الذي يحرس يسجد السجدين ويدرك الامام ثم يركع بهم ويعتدل فاذا جاء السجود سجد الامام وسجد الصف الذي كان يحرسه في الركعة الاولى - [00:11:00](#)

سجد من الصف الذي كان يحرس في الركعة الاولى. ووقف الصف الذي سجد اولا مع الامام جيد ثم الامام ينتظرهم في التشهد حتى يسجد هؤلاء الذين يحرسون ثم يسلم بهم جميعا - [00:11:33](#)

هذا في حالة ماذا في حالة كون العدو في جهة القبلة ولا ساتر بيننا وبينهم فقال وان يكن هذه الحالة الثانية تمام؟ وان يكن في القبلة

الاعداء صف وان يكون في القبلة يكون هنا تامة - [00:11:52](#)

معنى يوجد وان يكن في القبلة الاعداء صف امامنا اصحابه كما عرف وليرکعوا جميعهم وليرکعوا مع الامام كلهم وليرکعوا معا يرکعون الاعتدال معا وليهوي معه للسجود اهل صف. صف واحد يسجد مع الامام - [00:12:12](#) وغيرهم بالسيف للاعداء وقف اما الصف الثاني يقف بالسيف تمام للاعداء قال وليسجد الذين قد تخلفوا عند انتصاف غيرهم وليرکعوا بعد ان ينتصب هؤلاء يقومون من السجود الذين كانوا يحرسونهم يسجدون - [00:12:41](#)

تمام وليسجد الذين قد تخلفوا عند انتصاف غيرهم وليرکعوا وفعلهم في الركعة الاخرى انعکس فليسجد الایمان بالذی حرص جید فی علوم فی الرکعة الاولی الاخری انعکس. الذين حرصوا في الاولى يسجدون الان - [00:13:03](#) والذین سجدوا في الاولی يحرسون الان وفعلهم في الرکعة الاخری انعکس فليسجد الامام بالذی حرص فی غيرها وليرس الذی سجد. ويصلدون بعد بعده اذا قعد تمام ويجلسون كالذین قبلهم وسلموا مع الامام - [00:13:26](#)

كلهم اظنه هذا واضح واضح هذا؟ خلاص؟ جيد. الحالة الثالثة ما هي حالة الالتحام ما معنى الالتحام قلت لك الظابط فيه ان سلاح كل فريق يصل للفريق الآخر جيد كيف يصلون - [00:13:50](#)

يصلون بحسب طاقتهم بحسب ما يستطيعون من استطاع ان يقوم ويرکع وليسجد فعلی وجوبا. من لم يستطع سقط عنه. من استطاع ان يصلی على قدميه فعل من لم يستطع الا ان يصلی راكبا - [00:14:10](#)

من استطاع ان يستقبل القبلة وجب من لم يستطع سقط عنه استقبالها ولذلك قال ثالثها عند التحام حربهم فليحرسوا. ما معنى فليحرسوا؟ اي يكبروا تكبيرة الاحرام فليحرسوا مع اختلطهم بهم. مع اختلطهم بالكافار - [00:14:29](#)

واضح وليرعنى كل ما يكون واجبا. يعني يراعي فيفعل الاشياء الواجبة مهما استطاع ماشيا او راكبا. قال الله عز وجل في القرآن الكريم فان خفتم فرجانا او ركبانا رجالا يعني على ارجلكم - [00:14:53](#)

رجالا يعني على ارجلكم او ركبانا اي راكبين قال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم مستقبل القبلة او غير مستقبلها وليرعنى كل ما يكون واجبا مهما استطاع ماشيا وراكبا - [00:15:19](#)

ولا يضر ترك الاستقبال ولا كثير الفعل مع التوالي لا يضر اذا احتاج اليه بهذا الشرط اذا احتاج اليه. اما اذا كان لا يحتاج الى الفعل وفعل تبطل صلاته لا يضر الفعل الكثير اذا احتاج اليه - [00:15:38](#)

اما اذا لم يحتاج اليه فتبطل الصلاة ولا يضر ترك الاستقبال ولا كثير الفعل مع توالي ثم قال ومن يصب سلاحه منهم دموع ولم يضعه فالقضاء يلزم اذا كان عنده سيف - [00:16:02](#)

وهذه السيوف اصابه ايش؟ دم الدم نجس قدموه نجس ما الواجب عليه الواجب ان يضع السيوف لأن به نجاسة لكن يحتاج الى السيوف لا يستطيع ان يضعه نقول لا بأس - [00:16:21](#)

صلی حاملا هذا السيوف الذي فيه النجاسة وبعد ذلك يلزمك القضاء بعد ذلك يلزمك القضاء لماذا؟ لأن حصول النجاسة عذر نادر والعذر النادر هذا يفعل الانسان العبادة معه ويلزم بقضائه - [00:16:44](#)

بداية قرر هذا بارك الله فيكم فان هذا المبحث مبحث مبحث فان هذا المبحث مبحث لصلاة الخوف يدلنا على مسألتين مهمتين المسألة الاولى ان الصلاة لا تسقط في حال من الاحوال - [00:17:09](#)

حتى في الاحوال الشديدة وفي حال القتال والخوف من العدو واختلط المتعارفين مع ذلك كله الصلاة لا تسقط. ولا يجوز تأخيرها حتى يخرج وقتها. بل يصلی الانسان على حسب حاله - [00:17:30](#)

لا يجوز ان يؤخرها حتى يخرج الوقت هذه المسألة الاولى والمسألة الثانية التي تستفيدها من هذا المبحث أهمية صلاة الجمعة وان الله سبحانه وتعالى طلب الجمعة حتى في حال الخوف - [00:17:54](#)

وفي القرآن الكريم وادا كنت فيهم اقمت لهم الصلاة فالتفق طائفة منهم معك واضح؟ فهذا ان دل على شيء فانما يدل على أهمية صلاة الجمعة نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -

00:18:17